معنى المغايرة بها فالاصل فيها ان تقع صفة كما تقول جاءني
رجل غير زيد واستطالها على هذا الوجه كثير في كلامهم لكنها
حملت على الا وهي حملت مثلها في الاستثناء على
خلاف الاصل وذلك لاشتراك كل منهما في مغايرة
ما بعدها لما قبلها كما حملت الا عليها اي على كلمة غير
في الصفة لكن لا تحمل الا عليها في الصفة غالبا الا
اذا كانت اي الا تابعة لجمع اي واقعة بعد متعدد
فوجب ان يكون موصوفها مذكورا لا مقدرا كما قد يكون
مقدرا في غير مثل جاءني غير زيد وبعد ما كان مذكورا
يكون متعددا ليوافق حالها صفة حالها اداة الاستثناء
اذ لا بد لها في الاستثناء من مستثنى منه متعدد نحو لا يقوم

في الصفة

في الصفة جاءني رجل الا زيد والمتعدد اعم من ان
ان يكون جمعا لفظا كرجال او تقديرا كقوم ورهط
وان يكون مثنى فدخل فيه نحو ما جاءني رجلان الا زيد
منكور اي منكر لا موصوف بالام حيث يراد به
العهد او الاستغراق فيعلم التناول قطعا على تقدير
الاستغراق وعلى تقدير ان يشار به الى جماعة يكون
زيد منهم فلا يتعذر الاستثناء المتصل او عدم
التناول قطعا على تقدير ان يشار الى جماعة لم يكن
زيد منهم فلا يتعذر المنقطع غير محصور والحصور
نوعان اما الجنس المستغرق نحو ما جاءني رجل او
رجال واما بعض منه معلوم العدد نحو له على عشرة

Copyright © King Saud University